

أهل التفسير [91] الإمام محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله وتفسيره أضواء البيان | د. عبد الرحمن الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية تنوير عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اهل التفسير وردت الى البرنامج اسئلة كثيرة ورسائل تطلب عرض تفسير الامام الشنقيطي رحمه الله اطواء البيان - 00:01:03

في ايضاح القرآن بالقرآن والامام العلامة محمد الامين ابن محمد المختار الجكني الشنقيطي من علماء اهل السنة الكبار المتأخرين. رحمة الله عليه رحمة واسعة ولد العلامة محمد الامين سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين للهجرة - 00:01:19

في موريتانيا في شنقيط وتوفي رحمه الله سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين هجرية في مكة المكرمة ودفن بها سيرة الامام محمد الشنقيطي رحمه الله من السير العطرة التي تبعث طالب العلم على الهمة في طلبه - 00:01:42

وهو محمد الامين ابن محمد المختار ابن عبد القادر ابن محمد ابن احمد ابن نوح من اولاد الطالب او بكر ويرجع نسبه الى الجكنيين الشناقطة والذين يرجع نسبهم الى حمير - 00:02:08

وقد نشأ الشيخ رحمه الله يتيما اذ توفي والده وهو صبي صغير لا زال يقرأ في جزء عما يتساءلون من القرآن الكريم فترعرع رحمه الله في بيت اخواله الذين هم من بني عمومته - 00:02:26

اذ كانت والدته ابنة عم ابيه وكان ذلك البيت الذي تربى فيه الشيخ رحمه الله يزخر باهل العلم والفضل ولذلك تعلم منهم العلم وتعلم منهم الفروسية وتعلم منهم اشياء كثيرة - 00:02:43

وكان ابوه قد خلف له ثروة من المال والحيوان ولم يخلف ولدا سواه ولما اتم العاشرة من عمره كان قد حفظ القرآن عام الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين هجرية. حفظ رحمه الله القرآن الكريم وعمره عشر سنوات - 00:03:02

وكان الذي حفظه القرآن الكريم هو خاله عبد الله بن محمد المختار ابن ابراهيم ابن احمد نوح وبعد ان اتم حفظ القرآن الكريم اشتغل بالتعلم رسم المصحف وهذه عادة حسنة عند اهل المغرب - 00:03:21

انهم يعنون بتعلم رسم المصحف العثماني يكتبونه على اللواح ويحفظون في ذلك المنظومات التي تعينهم على اتقان الرسم العثماني ونحن في المشرق قد تساهلنا في هذه المسألة فاصبحنا لا ندرس الرسم العثماني الا في مراحل متقدمة من التخصص - 00:03:36

بينما ابناؤنا الصغار لا ينشأون على تعلم هذه الخصائص للرسم العثماني ثم بعد ان اتم ذلك قرأ التجويد في مقراً نافع برواية ورش وكان قد بلغ من العمر ستة عشر عاما - 00:03:58

واهل المغرب بصفة عامة يقرأون برواية ورش عن الامام نافع رحمه الله رحمة واسعة كما درس اثناء تلك القراءة بعض المختصرات في الفقه على مذهب الامام مالك لان اهل المغرب ينحون او يقلدون الامام مالك في المذهب - 00:04:15

الفقهي ثم تعلم على زوجة خاله الادب ومبادئ النحو كالاج الرومية واخذ عنها علم الانساب وايامهم والسيرة النبوية ونظم الغزوات البدوي الشنقيطي وعمود النسب ايضا له. وهو نظم طويل يعد بالالاف - 00:04:31

قد وصل فيه الى القدر المتعلق بالعدنانيين كل ذلك حصله في بيت اخواله هذا البيت المبارك الذي قد حفل بالعلم ولذلك يقول رحمه

الله عن نفسه قال ولما حفظت القرآن واخذت الرسم العثماني - 00:04:54

وتفوقت فيه على الاقران عنيت بي والدتي واخوالي اشد عناية وعزموا على توجيهه للدراسة في بقية الفنون فجهزتي والدتي بجملين احدهما عليه مركبي وكتبي والاخر عليه نفقتي وزادي وصاحبه بني خادم ومعه عدة بقرات - 00:05:10

وقد هيات لي مركبي كاحسن ما يكون من مركب وملابس كاحسن ما تكون فرحا بي وترغيبا لي في طلب العلم. وهكذا سلكت سبيل الطلب والتحصيل رحمة الله على تلك الام التي ربته - 00:05:28

وكان الشيخ رحمه الله يتمتع بهمة عالية في طلب العلم فلم يكن يفوت مسألة مما درس دون استيعاب وتمحيص وان كلفه ذلك جهودا مغنية واوقاتا طويلة ولذلك يقول الشيخ رحمه الله في حادثة يذكرها - 00:05:45

جئت للشيخ في قراءتي عليه كان يقرأ على الشيخ قال جئت للشيخ في قراءتي عليه فشرح لي كما كان يشرح ولكنه لم يشفي ما في نفسي على ما تعودت ولم يروي لي ظمأي وقمت من عنده وانا اجدني في حاجة الى ازالة بعض اللبس في المسألة - 00:06:03

وايضاح بعض المشكل وكان الوقت ظهرا فاخذت الكتب والمراجع فطالعت حتى العصر فلم افرغ من حاجتي تعاودت حتى المغرب فلم انتهي ايضا فاوقد لي خادمي اعوادا من الحطب. اقرأ على ضوئها - 00:06:23

سعادة الطلاب وواصلت المطالعة واتناول الشاهي الاخضر كلما مللت او كسلت والخادم بجواري يوقد الضوء حتى انبثق الفجر وانا في مجلسي لم اقم الا لصلاة فرض او تناول طعام والى ان ارتفع النهار وقد فرغت من درسي وزال عني لبسي ووجدت هذا المحل من الدرس كغيره في الوضوح والفهم - 00:06:37

وهكذا كان يصنع رحمه الله اذا عن له اشكال في المسألة. وما اجدرك يا طالب العلم ان تصنع مثل هذا الصنيع؟ كلما اشكلت عليك مسألة فاصنع مثل صنيع الامام الشنقيطي هذا واعكف على المراجع والكتب واسأل وابحث حتى تنكشف لك المسألة. فان المسألة العلمية اذا تعبت في تحصيلها فانها لا - 00:07:01

تكاد تذهب عن ذهنك بعد ذلك وكان الشيخ رحمه الله حاد الذكاء مفرط الحفظي وكان ذا حافظه نادرة واعية وهمة عالية فسخر كل ذلك في اه تحفيظ او في حفظ - 00:07:21

اه في حفظ القرآن وفي حفظ التفسير وفي حفظ كتب العلم واذكر حادثة له رحمه الله وقد ذكرها في بداية تفسيره آآ هذا وذكر ان من الاشياء التي دفعته الى طلب - 00:07:38

اه ابيات من الشعر حفظها رحمه الله لاحد ادباء شنقيط ولذلك عندما ذكر تدبر القرآن رحمه الله وذكر اعراض الناس عن تدبر القرآن واستشهد بقول الشافعي رحمه الله فهذا زاهد في قرب هذا - 00:07:54

وهذا فيه ازهد منه فيه قال رحمه الله واياك يا اخي ثم اياك ان يزهك في كتاب الله تعالى كثرة الزاهدين فيه ولا كثرة المحتقرين لمن يعمل به ويدعو اليه - 00:08:14

واعلم ان العاقل الكيس الحكيم لا يكثر انتقاد المجانين واسمع قول الاديب الكبير محمد بن حنبل الشنقيطي الحسني رحمه الله عندما قال لا تسوء بالعلم ظنا يا فتى ان سوء الظن بالعلم اطب - 00:08:31

لادب ان ترى العالم نظوا مرملًا صفر كف لم يساعده سبب وترى الجاهل قد حاز الغنى محرز المأمور من كل ارب قد تجوع الاسد في اجامها والذئاب الغبس تعتام القتب - 00:08:55

جرع النفس على تحصيله مضط المرين ذل وسغب لا يهاب الشوك خطاف الجنا وابار النحل مشتار الضرب وهذي الابيات تجدونها في كتاب الوسيط في تراجم ادباء شنقيط للشاعر وهي طويلة - 00:09:20

انظر الى هذه الابيات التي حفزت الامام الشنقيطي الى طلب العلم في بداية الطلب وكانت باذن الله سبحانه وتعالى فاتحة لخير كثير ذكرها في بداية تفسيره ثم قال رحمه الله - 00:09:40

في مقدمة التفسير قال اما بعد فان لما عرفنا اعراض اكثر المتسمين باسم المسلمين اليوم عن كتاب ربهم ونبذهم له وراء ظهورهم وعدم رغبتهم في وعده وعدم خوفهم من وعيده علمنا ان ذلك مما يعين - 00:09:54

على من اعطاه الله علما بكتابه ان يجعل همته في خدمته من بيان معانيه واظهار محاسنه وازالة الاشكال عما اشكل منه وبيانه والدعوة الى العمل به وترك كل ما يخالفه - [00:10:09](#)

واعلم ان السنة كلها تندرج في اية واحدة من بحره الزاخر وهي قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اهم المقاصد في ذلك هذا الكتاب المبارك الذي هذه - [00:10:25](#)

ترجمته واعلم ان من اهم المقصود بتأليفه امران يقول رحمه الله من اهم المقاصد التي قصدتها من تأليف كتابي اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن المقصد الاول بيان القرآن بالقرآن - [00:10:40](#)

بيان القرآن بالقرآن. تفسير القرآن بالقرآن لاجماع العلماء على ان اشرف انواع التفسير واجلها هو تفسير كتاب الله بكتاب الله اذ لا احد اعلم بمعنى كلام الله جل وعلا من الله جل وعلا - [00:10:59](#)

وقد التزمنا انا لا نبين القرآن الا بقراءة سبعية. اي الا بقراءة من القراءات السبع المتواترة سواء كانت قراءة اخرى في الاية المبينة نفسها او اية اخرى غيرها ولا نعتد على البيان بالقراءات الشاذة وربما ذكرنا القراءة الشاذة استشهادا للبيان بقراءة سبعية -

[00:11:15](#)

المقصد الثاني من تصنيفه للتفسير بيان الاحكام الفقهية في جميع الايات المبينة بالفتح في هذا الكتاب فاننا نبين ما فيها من الاحكام وادلتها من السنة واقوال العلماء في ذلك ونرجح ما ظهر لنا انه الراجح بالدليل من غير تعصب لمذهب معين. ولا لقول قائل معين لاننا

ننظر الى ذات القول - [00:11:41](#)

لا الى قائله اذا الامام الشنقيطي في كتابه اضواء البيان قصد مقصدين. المقصد الاول تفسير القرآن بالقرآن. وهذا الكتاب يعتبر من اجود وافضل الكتب التي عنيت بتفسير القرآن بالقرآن وهذا - [00:12:10](#)

المنهج في التفسير هو اجود المناهج في التفسير وقد عني به من المتقدمين كما تقدم معنا العلامة اسماعيل ابن عمر ابن كثير في كتابه تفسير القرآن العظيم ابن كثير رحمه الله عني عناية كبيرة بتفسير القرآن بالقرآن وقد سبق ان عرضنا هذا - [00:12:28](#)

المقصد الثاني الذي قصده الشنقيطي هو تفسير ايات الاحكام وبيان الاحكام الفقهية التي اشتملت عليها الايات التي يبينها في تفسيره ولذلك يتوقف عند بعض الايات بعض ايات الاحكام في القرآن الكريم فيطيل في تفسيرها - [00:12:46](#)

ولذلك لما جاء ذكر ايات الحج اطال في تفسيرها جدا وبين فيها اقوال العلماء والفقهاء واجاد فيها اي ما اجادة وقال وقد تضمن هذا الكتاب امورا زائدة على ذلك يعني على بيان القرآن بالقرآن وعلى بيان - [00:13:05](#)

اه ايات الاحكام قال وقد تضمن هذا الكتاب امورا زائدة على ذلك كتحقيق بعض المسائل اللغوية وما يحتاج اليه من صرف واعراب والاستشهاد بشعر العرب وتحقيق ما يحتاج اليه فيه من المسائل الاصولية والكلام على اسانيد الاحاديث كما ستراه ان شاء الله -

[00:13:26](#)

بدأ كتابه في مقدمة ذكر انواع بيان القرآن للقرآن فجاء فيه بكلام نفيس جدا انصح طالب العلم بقراءته والتفقه فيه ارجع الى هذه المقدمة لهذا الكتاب واقرأ انواع بيان القرآن الكريم للقرآن - [00:13:44](#)

كما ذكر الامام الشنقيطي وذكر مقدمة ايضا في تعريف الاجمال والبيان واذكر مثالا من هذا البيان. يقول رحمه الله ان مثال من انواع البيان ان يكون بيان الاجمال الواقع بسبب الاشتراك - [00:14:04](#)

تكون اللفظة مشتركة واللفظة المشتركة عند العلماء هي اللفظة الواحدة التي تدل على اكثر من معنى فكيف نختار المعنى المناسب منها كما قال هنا قال ومن ام مثال الاجمالي بسبب الاشتراك - [00:14:25](#)

في فعل قوله تعالى والليل اذا عسعس والليل اذا عسعس ما معنى عسعس هنا مشتركة تدل على اقبل وتدل على ادبر قال فانه مشترك بين اقبال الليل وادباره. وقد جاءت اية تؤيد ان معناه في الاية ادبر. وهي قوله تعالى والليل اذ - [00:14:41](#)

والصبح اذا اسفر فيكون معنا عسعس في الاية بمعنى ادبر يطابق معنى اية المدثر هذه كما ترى الى اخر ما ذكر في هذه المقدمة الرائعة جدا جدا ثم بدأ بعد ذلك في تفسيره آ فتكلم عن سورة الفاتحة ثم تكلم بعد ذلك - [00:15:02](#)

اه عن سورة البقرة وهكذا فسر الايات التي وجد لها تفسيراً في القرآن الكريم وهذه مسألة ايها الاخوة اريد ان انبه اليها نحن نقول دائماً تفسير القرآن بالقرآن هو افضل انواع - [00:15:22](#)

التفسير لا شك في ذلك لكن تفسير القرآن التفسير القرآني بالقرآن ويدخل تحت باب التفسير بالرأي كيف هناك تفسير القرآن بالقرآن نوعان النوع الاول تفسير القرآن للقرآن وهذا ملزم كما في قوله سبحانه وتعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق - [00:15:37](#) ثم قال النجم الثاقب هذا تفسير للقرآن بالقرآن. فنقول تفسير القرآن للقرآن ملزم في السماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وقال الله سبحانه وتعالى خلق الانسان هلوفاً ثم فسر المعنى الهنوع قال اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً. ولذلك قال عمر بن الخطاب لو لم يخبرنا الله ما معنى الهلوع ما عرفناه - [00:16:06](#)

هذا تفسير القرآن للقرآن اما تفسير القرآن بالقرآن فهو ان تأتي اية ثم يجتهد مجتهد سواء كان هذا المجتهد هو النبي صلى الله عليه وسلم او صحابي او تابعي او عالم من العلماء - [00:16:34](#) يربط فيفسر اية باية كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه الصحابة وقالوا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فشق هذا على الصحابة. قالوا ايناً لا يظلم نفسه - [00:16:54](#)

هذه اية في سورة الانعام النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ماذا؟ قال ليس الذي تعنون الم تسمعوا قول العبد الصالح ويقصد لقمان عليه السلام يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:17:11](#) ففسر النبي صلى الله عليه وسلم الظلم في سورة الانعام بالشرك. في سورة لقمان هذا تفسير للقرآن بالقرآن باجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعتبر من التفسير النبوي لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر - [00:17:25](#) يأتي عبدالله بن عباس بعد ذلك فيفسر مثلاً قول الله تعالى او لم يروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما معنى الاية قال كانت السماء رتقى لا تم لا تمطر ففتقها الله بالمطر - [00:17:39](#)

وكانت الارض رتقاء لا تنبت ففتقها الله بالنبات ثم قرأ قول الله تعالى والسماء ذات الارجع والارض ذات الصدع. فكأنه يقول هذه الاية تفسر هذه الاية اذا هذا اجتهاد فاذا نقول اجتهاد الصحابي او اجتهاد المفسر في تفسير القرآن بالقرآن يدخل تحت الرأي. التفسير بالرأي. الامام الشنقيطي رحمه الله في كتابه ايضاح اضواء البيان - [00:17:56](#) في ايضاح القرآن بالقرآن سلك هذا المنهج اعلم فكره وتدبره وعلمه والقواعد التي تعلمها في بيان القرآن بالقرآن واجاد في ذلك ان وما اجادة والامام الشنقيطي رحمه الله كان عالماً متضلعا. اتقن العلوم كتخصصات مستقلة. فاتقن الاصول الفقه كتخصص فهو اصولي متميز وله - [00:18:21](#)

كتاب مذكرة في اصول الفقه وله شرح على مراقي السعود منظومة في اصول الفقه واتقن اللغة العربية والنحو كتخصص. فكان يحفظ الفية ابن مالك ويفسرها كاحسن ما يكون التفسير بل كانوا يقولون عنه اذا سئل الامام محمد الامين الشنقيطي عن مسألة في النحو فقال لا ادري - [00:18:47](#)

فلا تسأل عنها احدا بعده وقد قال بعض تلاميذه وقد تتبع مسألة قال فيها لا ادري فبحثت وسألت واجتهدت فما وجدت لها جواباً وكان عالماً نحويّاً وكان بلاغياً وجيداً لعلم البيان - [00:19:08](#) وكان عالماً جليلاً في المنطق. درسه بنفسه واجاده والف فيه كتب كتاب البحث والمناظرة. وهو من اجود كتبه الامام الشنقيطي كان وكان فقيهاً ايضاً مالكيّاً لا يشق له غبار وكان عالماً بالانساب وله منظومة فيها - [00:19:22](#)

سماها خالص الجمان في انساب اه عدنان ائتلافها بعد ذلك. فالشاهد ان الامام العلامة محمد الامين الشنقيطي اجاد العلوم كتخصصات ثم وظف هذه العلوم اجمل توظيف واحسن توظيف في كتابه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن - [00:19:40](#) كتابه اضواء البيان هذا يعتبر من كتب التفسير المتأخرة. التي تشابه تفاسير المتقدمين في جودتها. كان يستطرد رحمه الله فيه استطردات في واستطردات في الفقه تخرج به عن التفسير. ولذلك سعى تلميذه او احد محبيه او الدكتور سيد ساداته الشنقيطي فسماه - [00:20:00](#)

لواء البيان او تفسير القرآن من اضواء البيان. تفسير القرآن من اضواء البيان اختصر فيه او جمع فيه كلامه على القرآن وايضاحه القرآن بالقرآن واستبعد منه الاستطرادات اللغوية والفقهية وغيرها - 00:20:20

ودراسة هذا الكتاب تفتح لطالب العلم افاقا علمية رحبة ولذلك هذا الكتاب لا يقرأه الا طالب العلم المتمكن من العلم ومن الاصول ومن الفقه حتى ينتفع به الشنقيطي رحمه الله بدأ تفسير هذا الكتاب او تفسيره هذا سنة الف وثلاث مئة وسبعين هجرية تقريبا في بداية السبعينات الهجرية - 00:20:37

وتوفي عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين هجرية. وقد وصل الى قوله تعالى في اخر سورة المجادلة الا ان حزب الله هم المفلحون ولم يفسر هذه الآية ثم مات رحمه الله - 00:20:58

فجاء تلميذه عطية محمد سالم رحمه الله رحمة واسعة فاكمل تفسيره الى نهاية القرآن الكريم على نفس النسق الذي سار عليه الشنقيطي رحمه الله مكان واسع كتاب اضواء البيان طبع قديما في حياة الشيخ رحمه الله رحمة واسعة. عام الف وثلاث مئة وستة وثمانين هجرية - 00:21:16

فطبع الجزء الاول او المجلد الاول عام الف وثلاث مئة وستة وثمانين. ثم تلاه الجزء الثاني والثالث آآ او الجزء الثاني طبع في نفس السنة عام الف وثلاث مئة وستة وثمانين ثم طبع الثالث عام الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين هجرية - 00:21:41

ثم طبع الرابع عام الف وثلاث مئة واربع وثمانين هجرية ثم طبع الخامس عام الف وثلاث مئة وتسعين هجرية. ثم طبع السادس عام الف وثلاث مئة واثنين وتسعين هجرية ثم صدر المجلد السابع - 00:21:56

بعد وفاة المؤلف رحمه الله عام الف وثلاث مئة وستة وتسعين هجرية. ثم اكمل تفسيره عطية محمد سالم في مجلدين. صدر الثامن عام الف وثلاث مئة وسبعة وتسعين. والتاسع من التتمة آآ وظع فيه آآ الشيخ عطية محمد سالم كتابين للشيخ - 00:22:08

الكتاب الاول هو منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز وهذا كتاب قيم الشيخ الشنقيطي رحمه الله. اه يدفع فيه ان يكون في القرآن الكريم مجاز وهذه مسألة طال حولها النقاش. وله ايضا رسالة اخرى سماها دفع ايها الاضطراب عن اية الكتاب وقد طبع بعد - 00:22:28

ذلك التفسير كاملا في طبعات عديدة منها. وكتابه دفع ايها الاضطراب عن اية الكتاب. كتاب آآ ذكر فيه بعض الايات المشككة. وكيف يدفع؟ والحقيقة ان هذا الكتاب فيه كثير من الايات - 00:22:48

لا تدخلوا في المشكل وان يزول اشكالها بسهولة آآ الا انه قد ذكرها رحمه الله رحمة واسعة. ثم بعد ذلك طبع التفسير كاملا اه عام الف الف واربع مئة وثلاثة في الرياض - 00:23:00

اه ثم طبع بعد ذلك في لبنان في مكتبة عالم الكتب عام اه ثم طبع ايضا عام الف واربع مئة وثمانية هجرية في مكتبة ابن تيمية بالقاهرة. وطبعته دار الافتاء اه في السعودية بعد ذلك وزعته اه على كثير - 00:23:14

آآ من طلبة العلم ثم قام اه مؤخرًا العلامة الدكتور بكر بن عبد الله ابو زيد شفاه الله وحفظه ورعاه بتبني مشروع طباعة كتب الامام الشنقيطي كاملة مخرجة ومطبوعة في حلة قشبية فجمع - 00:23:28

فيها كل تراث الشيخ الشنقيطي في التفسير. الشنقيطي رحمه الله له في التفسير كتاب اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن وهو هذا الكتاب الذي معنا الذي يتحدثنا عنه قلت لكم ان منهجه انه اعتمد على تفسير القرآن بالقرآن وهذا من اهم ما في هذا الكتاب.

اعتمد على السنة في فصل الخلاف عندما يأتي خلاف. اعتمد على القراءات السبع دون - 00:23:47

بين فيه الاحكام الفقهية المتعلقة بالايات التي يفسرها عرج كثيرا على الفوائد الاصولية واللغوية في هذا الكتاب وهذه اهم الاسس التي ذكرها في مقدمته لتفسيره والكتاب من اغنى كتب التفسير المعاصرة آآ بالعلم وبالفوائد - 00:24:07

اه له كان له رحمه الله اه تفسير في المسجد النبوي لانه رحمه الله عندما جاء من شنقيط الى آآ المملكة العربية السعودية عام الف وثلاث مئة وسبعة وستين هجرية - 00:24:26

فهو قد جاء عام الف وثلاث مئة وسبعة وستين هجرية لكي يحج وعمره اثنيتين واربعين سنة او عمره اثنتان واربعون سنة فلما وصل

الى مكة المكرمة اه طاب له المقام في المدينة المنورة وبقي بها حتى توفي رحمه الله واشتغل بتفسير القرآن الكريم - [00:24:42](#)
لتفسير القرآن الكريم في المسجد النبوي. فاتم تفسير القرآن الكريم كاملا في المسجد النبوي. ثم بدأ في تفسيره مرة ثانية. ومات
رحمه الله قبل ان يتم المرة الثانية فصنف كتابه اضواء البيان في هذه السنوات في في المدينة وكان يفسر القرآن للناس في المسجد
النبوي وسجل كثير من هذا - [00:25:00](#)

على اه على اشرطة ثم جاء الدكتور خالد السبت معه وبعض تلاميذه ففرغوا هذه الاشرطة في كتاب سموه العذب النمير من مجالس
الشيخ الشنقيطي في التفسير فخرج كتابا في عدد من المجلدات وقد طبع من ضمن هذه المجموعة طبع اضواء البيان وطبع كتابه
العذب النمير مرة اخرى وطبع كتابه دفع ايها - [00:25:20](#)

الاضطراب عن ايات الكتاب. وكتابه ايضا الثمين منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز. وكتابه الاخر اه الرحلة الى بيت الله
الحرام. وله كتاب رائع جدا سماه اداب البحث والمناظرة. وكتاب مذكرة في اصول الفقه. وغيرها من الكتب - [00:25:42](#)
القيمة التي صنفها الامام الشنقيطي رحمه الله تعالى وقد توفي رحمه الله كما قلت لكم عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين هجرية بعد
ان قضى عمره في تدريس والتعليم تربية الطلاب. ودرس في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة سنوات طويلة. ودرس ايضا في
كلية الشريعة في الرياض ودرس في المعهد العلمي في - [00:26:01](#)

سنوات طويلة وقد تتلمذ عليه عدد من العلماء الكبار مثل الشيخ محمد بن عثيمين ومن قبله الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. وكان
من اكبر العلماء واعظم المتأخرين الذين حق للمسلمين ان يعنوا بكتبهم ويعنوا بمؤلفاتهم. وانت اذا سمعت الشيخ الشنقيطي رحمه
الله وهو يفسر - [00:26:24](#)

القرآن الكريم تسمعه ينطلق رحمه الله كالسيل الهادر علما غزيرا في التفسير وفي الفقه باء ويكاد احضر كتاب الجامع لاحكام القرآن
للامام القرطبي فانك اذا استمعت اليه وهو يفسر ووازنته بما في كتاب الجامع لاحكام القرآن لوجدت الشبه واضحا - [00:26:44](#)
بينهما لانه كان له عناية كبيرة بكتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي بعض تلاميذه مثل الدكتور عبدالله آ القادري الاهل كان تلميذا
للشيخ محمد الشنقيطي فكان يكتب آ ما يمليه عليه - [00:27:04](#)

الشيخ من التفسير فاخرج كتابه تفسير سورة هود واخرج ايضا كتاب تفسير سورة النور آ في كتاب آ قيم اه درس الامام الشنقيطي
عدة دراسات. هناك عدد من الدراسات التي قدمت حول الامام الشنقيطي. وحول منهجه في التفسير. رسائل علمية كتبت عن منهجه -
[00:27:21](#)

ومنها هذه الرسالة التي بين يدينا العلامة الشنقيطي مفسرا دراسة منهجية على تفسيره المسمى اضواء البيان في ايضاح القرآن
القرآن للدكتور عدنان ابن محمد ال شلش. وهو رسالة قيمة انصح بالعودة اليها. هناك ايضا كتاب علوم القرآن عند الشنقيطي في
تفسير - [00:27:40](#)

اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن للدكتور صالح الناصر. وهناك كشاف المسائل الفقهية والعقدية في تفسير اضواء البيان لاخونا
عبدالرحمن آ الشهري عبد الرحمن ظافر القشيري جمع فهرس فيها هذه المسائل الفقهية والعقدية في تفسير اضواء البيان لكي يسهل
الرجوع اليها - [00:28:00](#)

آ في ختام هذه الحلقة اذكر باهمية تفسير الامام الشنقيطي واؤكد على ان هذا الكتاب من افضل ما يتفقه به طالب العلم فانه يفتح
له طريقا آ في العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى وفي تدبره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الامام الشيخ محمد الامين الشنقيطي
برحمته الواسعة. وان يجزل له - [00:28:19](#)

المثوبة والثواب. وان يبارك في ابناؤه من بعده. وان يجمعنا به في جنات النعيم الى لقاء قادم مع كتاب اخر من كتب التفسير
استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:42](#)

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية سبقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد
الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم كثير - [00:28:57](#)